

المجتمع والقانون في مكافحة الاتجار بالأشخاص

معاون وزير الشؤون لـ«الوطن»: تقارير أممية تؤكد تنامي ظاهرة الاتجار بالأشخاص داخل مخيمات اللجوء

معاون وزير العدل: مقارنة مع دول أخرى الاتجار بالأشخاص في سورية لم يتحول إلى ظاهرة

محمد منار حميجو

في الوقت الذي أكد فيه معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد فارس النبهان تنامي ظاهرة الاتجار بالأشخاص اللجوء التي تم تخصيصها في بعض الدول، كشفت معاون وزير العدل ختام حداد أن سورية توجد حالات قليلة من جرائم الاتجار بالأشخاص وهي لا ترقى إلى مستوى اعتبارها ظاهرة.

وخلال الورشة التي أقيمتها رابطة الحقوقيين بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ونقابة المحامين تحت عنوان المجتمع والقانون في مكافحة الاتجار بالأشخاص، أكد نبهان أن سورية قبل الحرب عليها كانت تصنف في المرتبة الثالثة عالمياً من ناحية عدم وجود جرائم الاتجار بالأشخاص وبالأعضاء البشرية والجرائم المنظمة، لكن مع الأسف هذا الوضع تغير خلال سنوات الحرب التي شهدت دخول أعداد كبيرة من أخطر العناصر الإرهابية والإجرامية إلى سورية ومن دول عديدة حول العالم مدعومة من أطراف إقليمية ودولية وفرت لها المال والسلاح ووسائل الاتصالات الحديثة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال: ما راقته الأزمة من ظروف مأساوية وتدابير قسرية أحادية الجانب، فرضت على الشعب السوري، قد أفزرت بروز موجات نزوح للسكان إلى أراضي الدول المجاورة، وتبع ذلك تنامي ظاهرة الاتجار بالأشخاص حسب التقارير الأممية داخل مخيمات اللجوء التي تم تخصيصها في بعض الدول، الأمر الذي يستدعي وضع خطة عمل دولية جادة وفورية لحماية السوريين القاطنين في تلك المخيمات والمساعدة في إعادتهم إلى ديارهم ورفع الإجراءات غير الشرعية التي تعوق توفير ظروف معيشية وتنموية لهم. وأكد السعي الدائم والدؤوب على القضاء على هذه الجريمة الشنعاء مع إيماثنا ببحورية التعاون على مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وتدعو كل الشركاء من الدول وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تضافر الجهود لمواجهة هذه الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

جرائم الاتجار بالأشخاص قليلة

أكدت معاون وزير العدل ختام حداد في كلمة لها أنه في سورية توجد حالات قليلة من جرائم الاتجار بالأشخاص وهي لا

ترقى إلى مستوى اعتبارها ظاهرة. وفي تصريح لـ«الوطن» بينت حداد أنه مقارنة مع دول أخرى فإن الاتجار بالأشخاص في سورية لم يتحول إلى ظاهرة.

تشرأت في تطبيق القانون

من جهته أكد رئيس قسم التحقيق في إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص العميد فلاح الغرامات ورفعها من ٧ إلى ١٠ ملايين ليرة، الهدف أنه تمت دراسة الفقرات التي ظهرت خلال تطبيق قانون مكافحة الاتجار بالأشخاص خلال السنوات الماضية وإعادة النظر في بعض مواد إعادة صك تشريعي لتعديلها بما يواكب المستجدات ويراعي الاتفاقيات والمعايير الدولية ذات الصلة، وذلك نتيجة الاستجدات التي يشهدها تطور الجريمة الاتجار بالأشخاص والتي بدأت تأخذ أشكالاً وأساليب جديدة. وخلال كلمة له في الورشة بين الأهداف أنه من بين المواد التي تمت دراستها من قبل لجنة مختصة تمهيداً لاتخاذ إجراءات قانونية لإصدارها إضافة صورة جديدة لتأجيل الأشكال وأساليب جديدة. وأكد نبهان أن الغرض من هذه الإجراءات هو منع الاتجار بالأشخاص وبالأعضاء البشرية أو أجزاء منها بما يخالف القوانين النافذة لزراعة الأعضاء باعتبار أن المرسوم التشريعي رقم ثلاثة

والذي يهدف إلى منع الاتجار بالأشخاص لم يشر إلى هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه من المقترحات أيضاً أن يكون التسول المنظم صورة من صور الاتجار بالأشخاص، وكذلك تهريب الأشخاص بقصد الاتجار بهم، إضافة إلى إبرام تجنيد الأطفال بقصد الأعمال القتالية.

وأضاف: إنه من المقترحات أيضاً تعديل الغرامات ورفعها من ٧ إلى ١٠ ملايين ليرة، وكذلك فرض عقوبات على شخص اعتياري من يقوم بإدارة مؤسسة أو ملهى ليلي لهذا الجرم المكتشف من قبل الإدارة وتعميمها على كل الدول.

وقال: نحن في وزارة الداخلية نعمل وبالتعاون مع الوحدات الشرطة والجهاز العدلي أن هذه الجريمة خطيرة جداً وهي تتحول الفرد والدولة معاً لأنها جريمة عالمية تتجاوز الحدود الوطنية، مشيراً إلى أنه تديرها شبكات وعصابات دولية إجرامية تمتد خيوطها إلى أكثر من بلد، وقالت رئيس رابطة الحقوقيين رنا المدني مضيفاً: لذلك خطورتها تتجلى أنها ترتكب خارج حدود الدولة وبالتالي مكافحتها ليس بالأمر السهل لأنها تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الدول من خلال تقديم المساعدات والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها.



العميد النداف: دراسة لتعديل مواد في قانون الاتجار بالأشخاص

تشرأت حمر عبر الإنترنت لأشخاص سوريين مقيمين في لبنان من الذين يقومون بالتسويق مع شبكات لبنانية معدة لأعمال الدعارة، لافتاً إلى أنه تم الكشف عن أسلوب إجرامي جديد وهو متعلق بأحد أشكال الاستغلال الجنسي وهو إخضاع الضحية من خلال الزواج منها وإرسالها إلى شبكات الاتجار بالأشخاص خارج الحدود لاستغلالها جنسياً مقابل مبلغ مالي يدفع للزوج شهرياً وبناء عليه أصدر الإنتربول نشرة بنفسجية على الأشخاص المرتكبين لهذا الجرم المكتشف من قبل الإدارة وتعميمها على كل الدول.

وقال: نحن في وزارة الداخلية نعمل وبالتعاون مع الوحدات الشرطة والجهاز العدلي أن هذه الجريمة خطيرة جداً وهي تتحول الفرد والدولة معاً لأنها جريمة عالمية تتجاوز الحدود الوطنية، مشيراً إلى أنه تديرها شبكات وعصابات دولية إجرامية تمتد خيوطها إلى أكثر من بلد، وقالت رئيس رابطة الحقوقيين رنا المدني مضيفاً: لذلك خطورتها تتجلى أنها ترتكب خارج حدود الدولة وبالتالي مكافحتها ليس بالأمر السهل لأنها تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الدول من خلال تقديم المساعدات والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها.

«التربية» تعتمد الخطة الصحية للعام الدراسي الجديد

الوطن

إجراءات الخطة الصحية على جميع المدارس العامة والخاصة والمستوى عليها والمعاهد التابعة لها. وشددت على ضرورة تفقد الجاهزية التامة للبيئة الفيزيائية في المدارس والتأكد من نظافة المناهل ودورات المياه وتعقيم خزانات مياه الشرب في

جميع المدارس. وأكدت الوزارة ضرورة الالتزام بالشروط الصحية في المقاصف المدرسية، ومنع الباعة الجوالين من الوجود قرب المدارس وتجنب الإزدحام في الباحات والصفوف قدر الإمكان. وتهوية الصفوف بشكل مستمر، ولاسيما بين

الحصص الدراسية. كما ركزت الخطة الصحية على تكثيف برنامج التثقيف الصحي والمنهج الصحي الدراسي، ونشر التوعية بين التلاميذ والطلاب حول أهمية الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة، ووسائل الوقاية من العدوى والأمراض السارية والمعدية.

فادي بك الشريف

افتتح وزير السياحة والزراعة ومحافظ دمشق مساء أمس فعاليات معرض الزهور الدولي والذي يقام برعاية رئيس مجلس الوزراء في حديقة تشرين على أن يستمر لغاية ٩ أيلول القادم، بمشاركة ١٤٠ شركة بينها ١٥ مشاركة خارجية من ٨ دول شملت «العراق ولبنان وإيران ومصر والجزائر وهولندا والصين وبلغاريا».

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد وزير السياحة ومحمّد رامي مرتيني اتساع حجم المشاركات المحلية والدولية هذا العام بوجود عدد من الشركات المنتجة والمستوردة للنباتات والأزهار والشركات المهتمة بالمنتجات الطرية والعطرية وشركات مستلزمات تربية النباتات وتنسيق الحدائق إضافة إلى مشاركة مربّي النحل ومنتجي العسل ومنتجات خلية النحل ومستلزماتها ومنتجي وياتعي زهور القطف.

ولفت مرتيني إلى وجود الأعمال الحرفية المهنية ومشاريع الأعمال اليدوية المنزلية وحضور الجمعيات الأهلية وذوي الاحتياجات خاصة، بما في ذلك عدد من المشاركات من الجهات الحكومية. وأشار الوزير إلى أن المعرض يأتي ضمن إطار الاهتمام بالسياحة الشعبية، علماً أن المعرض عبارة عن فعالية مميزة تسهم بزيادة عدد المشاركات الخارجية هذا العام مقارنة مع الفترة السابقة التي شهدت مشاركات جولة نتيجة ظروف الحرب، ولاسيما أن المعرض توقف لعدة سنوات سابقاً حتى استأنف فعالياته بدمشق وبمشاركة واسعة.

ولفت وزير السياحة إلى أن المعرض يترافق مع العديد من الفعاليات الثقافية وتشرأت حمر عبر الإنترنت لأشخاص سوريين مقيمين في لبنان من الذين يقومون بالتسويق مع شبكات لبنانية معدة لأعمال الدعارة، لافتاً إلى أنه تم الكشف عن أسلوب إجرامي جديد وهو متعلق بأحد أشكال الاستغلال الجنسي وهو إخضاع الضحية من خلال الزواج منها وإرسالها إلى شبكات الاتجار بالأشخاص خارج الحدود لاستغلالها جنسياً مقابل مبلغ مالي يدفع للزوج شهرياً وبناء عليه أصدر الإنتربول نشرة بنفسجية على الأشخاص المرتكبين لهذا الجرم المكتشف من قبل الإدارة وتعميمها على كل الدول.

وقال: نحن في وزارة الداخلية نعمل وبالتعاون مع الوحدات الشرطة والجهاز العدلي أن هذه الجريمة خطيرة جداً وهي تتحول الفرد والدولة معاً لأنها جريمة عالمية تتجاوز الحدود الوطنية، مشيراً إلى أنه تديرها شبكات وعصابات دولية إجرامية تمتد خيوطها إلى أكثر من بلد، وقالت رئيس رابطة الحقوقيين رنا المدني مضيفاً: لذلك خطورتها تتجلى أنها ترتكب خارج حدود الدولة وبالتالي مكافحتها ليس بالأمر السهل لأنها تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الدول من خلال تقديم المساعدات والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها.

وقال: نحن في وزارة الداخلية نعمل وبالتعاون مع الوحدات الشرطة والجهاز العدلي أن هذه الجريمة خطيرة جداً وهي تتحول الفرد والدولة معاً لأنها جريمة عالمية تتجاوز الحدود الوطنية، مشيراً إلى أنه تديرها شبكات وعصابات دولية إجرامية تمتد خيوطها إلى أكثر من بلد، وقالت رئيس رابطة الحقوقيين رنا المدني مضيفاً: لذلك خطورتها تتجلى أنها ترتكب خارج حدود الدولة وبالتالي مكافحتها ليس بالأمر السهل لأنها تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الدول من خلال تقديم المساعدات والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها.

وقال: نحن في وزارة الداخلية نعمل وبالتعاون مع الوحدات الشرطة والجهاز العدلي أن هذه الجريمة خطيرة جداً وهي تتحول الفرد والدولة معاً لأنها جريمة عالمية تتجاوز الحدود الوطنية، مشيراً إلى أنه تديرها شبكات وعصابات دولية إجرامية تمتد خيوطها إلى أكثر من بلد، وقالت رئيس رابطة الحقوقيين رنا المدني مضيفاً: لذلك خطورتها تتجلى أنها ترتكب خارج حدود الدولة وبالتالي مكافحتها ليس بالأمر السهل لأنها تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الدول من خلال تقديم المساعدات والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها.

انطلاق معرض الزهور الدولي بدمشق بمشاركة ٨ دول عربية وأجنبية

وزير السياحة لـ«الوطن»: اتساع حجم المشاركات وزير الزراعة: إدخال أنواع جديدة من نباتات الزينة

الغذائية الزراعية للنساء للمرأة الريفية، مع وجود نشاط خاص بالإرشاد الزراعي وتعريف المواطنين بأنواع الأشجار وحمايتها وتنميتها عبر كادر خاص ضمن جناح الوزارة.

بسدوره محافظ دمشق محمد طارق كرشياتي أكد لـ«الوطن» أن المعرض يعتبر ظاهرة ثقافية اجتماعية سياحية، وفرصة لعرض المنتجات الزراعية ونباتات الزينة والنباتات العطرية، علماً أن كل المديرية الخدمية أنجزت التحضيرات اللازمة وقامت المحافظة بإعادة تأهيل جميع البنى التحتية ضمن الحديقة، مع متابعة موضوع الأسعار المعروضات والمنتجات. وأشار مدير السياحة بدمشق ماجد عن الدين في حديثه لـ«الوطن» إلى أنه ستم إقامة فعاليات وأنشطة ثقافية وترفيهية ومسرحيات وأعمال فنية للأطفال وأسرها، إضافة إلى حفلات فنية وموسيقا ومسرحيات وعروض فلكلورية وسينما الهواء الطلق ومعرض للكتب وقسم لتنسيق الحدائق وجناح خاص بالمأكولات (شارع الأكل)، علماً أن سعر بطاقة الدخول للمعرض حددت بـ ١٠٠٠ ليرة سورية ومجاناً للأطفال دون سن ١٢ عاماً.



محافظ دمشق لـ«الوطن»: ظاهرة ثقافية اجتماعية سياحية

يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من الممكن استيرادها بحجم صغيرة ومن ثم تتم تربيتها وتنميتها لتلبية احتياجات بعض الإغناء وتوفير مواقع المستلزمات والخدمات. ولف وزير الزراعة إلى أنه تتم الموافقة على الكميات التي تعرض في المعرض، علماً أنه يتم عرضها على مخابر الحجر لتحليلها وبناء عليه تعرض، منوها بوجود جناح للزهور ما يشكل فرصة لإدخال أنواع جديدة وفي الوقت نفسه استيراد بعض الكميات من النباتات التي لا

يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من الممكن استيرادها بحجم صغيرة ومن ثم تتم تربيتها وتنميتها لتلبية احتياجات بعض الإغناء وتوفير مواقع المستلزمات والخدمات. ولف وزير الزراعة إلى أنه تتم الموافقة على الكميات التي تعرض في المعرض، علماً أنه يتم عرضها على مخابر الحجر لتحليلها وبناء عليه تعرض، منوها بوجود جناح للزهور ما يشكل فرصة لإدخال أنواع جديدة وفي الوقت نفسه استيراد بعض الكميات من النباتات التي لا

يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من الممكن استيرادها بحجم صغيرة ومن ثم تتم تربيتها وتنميتها لتلبية احتياجات بعض الإغناء وتوفير مواقع المستلزمات والخدمات. ولف وزير الزراعة إلى أنه تتم الموافقة على الكميات التي تعرض في المعرض، علماً أنه يتم عرضها على مخابر الحجر لتحليلها وبناء عليه تعرض، منوها بوجود جناح للزهور ما يشكل فرصة لإدخال أنواع جديدة وفي الوقت نفسه استيراد بعض الكميات من النباتات التي لا

أهالي بالوعر يشكون قطع الأشجار في حيهم

مدير الحدائق: بناءً على شكاوى متضررين وبعد موافقة الزراعة

حمص- نبال إبراهيم

اشتكى عدد من أهالي حي الوعر عن قيام مديرية الحدائق في مجلس مدينة حمص بقطع العديد من أشجار الكينا في الجزيرة الثانية بالحي، ومن دون أسباب واضحة، مشيرين إلى أن عمر الأشجار المقطوعة يتجاوز ٢٠ عاماً وهي ذات منظر جميل، علاوة على فائدتها البيئية وخصائصها بطرد الحشرات الضارة. مشكين بالغايب من وراء قطع هذه الأشجار والتي قد تكون لغايات بعض الأشخاص على حساب جمالية المدينة.

من جانبه مدير مديرية الحدائق في مجلس مدينة حمص وليد عطية «للوطن» أن شجر الكينا معرض للخطر من الأضرار في حال هبوب الرياح وما قد يخلفه ذلك من أضرار على ممتلكات المواطنين من جهة، إضافة إلى أن جذور

هذه الأشجار تلحق الرطوبة وتعتبر مستهكة للياه الجوفية بشكل كبير وجذورها تمتد عميقاً في الأرض وتحتج عن المياه ما يتسبب بأضرار كبيرة بشبكة الصرف الصحي. وأشار عطية إلى أن هناك أشجار قديمة ما قبل الأحدث تقيد بإزالة أشجار الكينا من المدينة لكونها ليست من أشجار المدن وإنما هي أشجار غابات ومن الممكن أن تؤثر في خط الصرف الصحي الرئيسي بالمدينة وتؤدي، لافتاً إلى أنه في حال قطع أشجار الكينا تكون بموجب شكاوى مواطنين متضررين منها. وأكد عطية أن مجلس المدينة تلقى عدة شكاوى من مواطنين لتأثر شبكة الصرف الصحي من لديهم جراء أشجار الكينا هذه، وبناءً على تلك



علني يتم الإعلان عنه وفق الكميات والأسعار التي تقوم بتحديدتها لجنة مختصة ويعود ريعها لمجلس المدينة. بدوره أكد مدير الزراعة بحمص يونس حمدان لـ«الوطن» على منح رخصة أصولاً لمجلس المدينة بقطع أشجار كينا في المنطقة المذكورة وفق أسباب موجبة استمدت ذلك نتيجة لتأثر شبكة الصرف الصحي فيها، لافتاً إلى أن هذا الأمر يتم وفق القوانين النافذة حيث تقوم لجنة فنية مختصة من مديرية الزراعة بالكشف على الأشجار المراد قطعها أو إزالتها ومن ثم تقرير إعطاء الرخصة كليا أو جزئياً أو عدمها بناء على الأسباب الموجبة للقطع أو القلع بحسب الحالة.

٥٤١ حريقاً في اللاذقية..

مدير الزراعة يخذر من التفرق في الأراضي

اللاذقية - عبير محمود

أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ«الوطن»، تسجيل ٩٠ حريقاً خلال شهر آب الجاري، منها ١٨ حريقاً حراجياً و٧٢ حريقاً زراعياً، مبيناً أن إجمالي الحرائق المسجلة منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه ٤٥١ حريقاً، منها ٥٨ حريقاً حراجياً أنت ثمراتها على مساحة نحو ٢٢٠,٦ دونماً و٣٩٣ حريقاً زراعياً، بلغت أضرارها ما يقرب من ١٠٩٩,٣ دونماً. وقال دوبا: بعد الموجة الحارة التي مرت بها محافظة اللاذقية خلال الشهر الفائت وأدت إلى اندلاع عدد كبير من الحرائق الزراعية والحراجية وانتشارها على مساحات كبيرة وخاصة الحرائق التي حدثت في مشقينا - سد برادون - محور ريفية بتاريخ ٢٥ تموز الماضي، تمت ملاحظة انتشار الحرائق الزراعية الشهر الفائت على مساحات كبيرة في المحافظة على الرغم من توعية المزارعين من عدم القيام بتحريق المخلفات الزراعية في الظروف الجوية السيئة من حرارة مرتفعة ورياح. وأشار إلى أن الحرائق المسجلة كان في قرية القلورية التابعة لمنطقة القرواحة، وبلغت ٢٠٠/ وفي يديوتة فرزلا التابعة لمنطقة القرواحة وبلغت أضرارها ٢٠٠/ دونماً.

في حين أن أكبر الحرائق الحراجية كان في قرية الدرة بتضرر مساحات تقدر نحو ٥٠ ألف ٢م وفي الريحية التابعة لناحية ريفية والتي على ١٥ ألف ٢م، وسببه قاذف المجموعات الإرهابية المسلحة المتاخمة لتلك المواقع، مشيراً إلى أن اتساع المساحات المحروقة لصعوبة التدخل في هذه المواقع بالشكل الفني المناسب، إذ يتم التدخل بطريقة حذرة جداً حرصاً على العمال من غدر المجموعات الإرهابية المسلحة. وشدد مدير الزراعة على ضرورة حذر المواطنين من تحريق مخلفات عمليات تقلع الأشجار ضمن العقارات الزراعية والاستعاضة عنها بطبرها ضمن حفر مخصصة لها وتحويلها إلى سماء عضوي للاستفادة منها. وكما أكد دوبا ضرورة الإبلاغ الفوري عند مشاهدة أي دخان أو حريق، لأن سرعة التدخل تعتبر من أهم عوامل السيطرة على الحرائق، منوها بأهمية مساعدة عمال الإطفاء والآليات في الدلالة على موقع الحريق للوصول بأقصى سرعة ممكنة.